

شرح ابن عقيل

فالعامل في المبتدأ معنوي وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها واحترز بغير الزائدة من مثل بحسبك درهم فبحسبك مبتدأ وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة ولم يتجرد عن الزائدة فإن الباء الداخلة عليه زائدة واحترز بشبهها من مثل رب رجل قائم فرجل مبتدأ وقائم خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو رب رجل قائم وامرأة .

والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدأ وهذا هو مذهب سيويه C .
وذهب قوم إلى أن العامل في المبتدأ والخبر الابتداء فالعامل فيهما معنوي .
وقيل المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالابتداء والمبتدأ .
وقيل ترافعا ومعناه أن الخبر رفع المبتدأ وأن المبتدأ رفع الخبر .
وأعدل هذه المذاهب مذهب سيويه وهو الأول وهذا الخلاف مما لا طائل فيه .
(والخبر الجزء المتم الفائدة ... كما بر والأيادي شاهده) .
عرف المصنف الخبر بأنه الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل نحو قام زيد فإنه يصدق على زيد أنه الجزء المتم للفائدة وقيل في تعريفه إنه الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لأنه لا ينتظم منه مع المبتدأ